

## موسكو: الغرب اخترع قصة الأسلحة الكيميائية ويستخدمها ضد سورية وروسيا بخبث

وكالات



على تغيير نفسه، فهو يعتقد أنه يجب عليه تغيير جميع الآخرين، وأولاً وقبل كل شيء القانون الدولي فهو يعيق مخططاته. إلى ذلك أكدت زاخاروفا أن الولايات المتحدة لم تقدم تقريراً واحداً عن عملياتها العسكرية في أفغانستان منذ بدايتها عام ٢٠٠١. وأوضحت أن الولايات المتحدة وعلى الرغم من التنبيهات والدعوات والتعهدات كافة لم تأت مرة واحدة خلال فترة العشرين عاماً إلى مجلس الأمن الدولي كي تقدم تقريراً له عن الحدود الزمنية لعملياتها في أفغانستان وعن نتائجها.

لشكول الأجنحة الانتهازية اللازمة للدول الغربية، مضيئة في هذا الإطار: «ليس لدي قدرة على الشك في أن الوضع المعني ليس خطأ وإنما هو عمل خبيث». وأشارت زاخاروفا إلى أنه «كان هناك عدد هائل من مثل هذه الأخطاء على مر السنين، وعندما تصطف هذه الأخطاء خلف بعضها تصبح نظاماً»، لافتة إلى العدوان الأميركي الفرنسي البريطاني على سورية الذي تم بذريعة وجود أسلحة كيميائية واتهامات باستخدامها من قبل الحكومة السورية في مدينة دوما. وأُعلنت زاخاروفا عن الأسف لعدم قدرة الغرب

وأكدت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا، أن الغرب اخترع لنفسه قصة الأسلحة الكيميائية وهو يستخدمها ضد سورية وروسيا بخبث باعتبارها ذريعة مناسبة. وفي تصريحات نقلتها قناة روسيا ١ التلفزيونية قالت زاخاروفا: «موسكو تعتقد أن التناقضات في مسودة تقرير منظمة حظر الأسلحة الكيميائية حول الوضع مع أليكسي نافالني هي تزوير خبيث ومنهجي من قبل الغرب»، معتبرة أن هذا تزوير بل وسلسلة من التزويرات

## في مسعى لإرجاء تنفيذ بنود اتفاقي «موسكو» و«سوتشي» إثر ضغوط موسكو على أنقرة ميليشيات تركيا توسع دائرة خروقاتها في «نفض التصعيد» لتطول حلب



دمار بسبب اعتداءات التنظيمات الإرهابية بقديقتين صاروخيتين على حي الشهداء الجديدة في حلب (سانا)

والمحيط مدينة ترفعت، التي تحوي قاعدة للشرطة العسكرية الروسي، فيما أفادت قناة «المباين» بأن «هيئة تحرير الشام» أعلنت جافزيتها العسكرية على جبهات إدلب وحلب. وفي ريف إدلب الجنوبي، رد الجيش العربي السوري على مصادر النيران والغارات التي أطلقها إرهابيو جبل الزاوية فيما يسمى «غرفة عمليات الفتح المبين»، التي تزعمها «جبهة النصر»، نحو مواقع في بلدة كفرين، وحقق إصابات في صفوفهم بمواقفهم في جوار بلدات الفطيرة ولفيل وسرجة وكنصرة والبارية وبلبون.

انتحان منها على سطح بناءين سكنيين في حي الشهداء الجديدة غربي المدينة وتسببتا بإصابة مدني واحد وأضرار مادية، ولفت إلى أن بضع قذائف أطلقها إرهابيو ريف حلب الغربي على منطقة مئنان السكنية أقصى جنوب غرب حلب الخميس الماضي، وأكد أن القذائف أدت إلى جرح أربعة مدنيين جرح أحدهم، وهي فتاة صغيرة، خطيرة جراء نزوف دماغية. بموازة ذلك، أشار مصدر ميداني بريف حلب الشمالي لـ «الوطن» أن التنظيمات الإرهابية، وجدت أمس خروقاتها واستهدفت نقاط الجيش العربي السوري في بلدة دير جمال

وأكد المراقبون أن توسيع النظام التركي لدايرة التصعيد لتشمل جبهات ريفي حلب الشمالي والغربي ومدينة حلب، ستقتل بالتأكيد وستواجه برد عنيف من الجيش العربي السوري وقوات الجو الروسية التي تعتبر ملاحقة الإرهابيين أمراً مشروعاً بموجب الاتفاقيات الروسية التركية بما فيها مسار «أستانا»، وفق ما شهد عليه البيان الختامي للجولة الـ ١٦ التي عقدت الشهر الجاري. «إلى ذلك، أفاد مصدر ميداني في ريف حلب الغربي لـ «الوطن» أن الميليشيات الممولة

### حلب- خالد زنگلو

وسّع النظام التركي والمليشيات التابعة له مروحة الخروقات لـ«اتفاق موسكو»، الروسي التركي العائد لآذار ٢٠٢٠، باستهداف مدينة حلب بقذائف الإرهاب مرتين خلال الأيام الثلاثة الماضية، كما استهدف مواقع الجيش العربي السوري بريف حلب الشمالي والغربي إضافة إلى ريف إدلب الجنوبي. مراقبون للوضع العسكري في منطقة «خضف التصعيد» اعتبروا في تصريح لـ«الوطن»، أن نظام رجب طيب أردوغان بدأ جولة جديدة من التصعيد العسكري وبدائرة أوسع من الجولات السابقة، في مسعى لتحقيق مكاسب سياسية أمام الضامن الروسي لاتفاقي «موسكو» و«سوتشي»، الموقع بين روسيا وتركيا في أيلول ٢٠١٧، وذلك لخضف سقف بنود الاتفاقيين وإرجاء تنفيذها لأطول فترة ممكنة بعدما لمس جديده موسكو في ترجمة الاتفاقيين على أرض الواقع إثر ماطلة النظام التركي المستمرة. ورأى المراقبون أن الضغوط التي تمارسها موسكو على أنقرة لوضع جدول زمني لتطبيق الاتفاقيات الثنائية الخاصة بخضف التصعيد، وفي مقدمتها فتح طريق عام حلب اللاذقية أو ما يعرف بطريق «L١٤»، أمام حركة الترانزيت والمبرور وطرد الإرهابيين من المنطقة الواقعة جنوب الطريق ومن ضفتيه بعمق ٦ كيلومتر، دفع بالأخيرة إلى اعتماد تكتيك التصعيد لفرض شروطها أو ربما تغيير الواقع الميداني بعمل عسكري ينسف كل الاتفاقيات والتفاهات بين الجانبين.

### ص ٦ خطاب القسم جاء

ليروي ضمّاً السوريين .. وتجار وصناعيون: بوصلة لإيجاد الحلول للحصار الاقتصادي الخانق

### ص ١١ نقيب الصيادلة:

تحسن في توافر الدواء والكثير من الأدوية المقطوعة توافرت ولو بكميات قليلة

### ص ٧ مدير «عدرا الصناعية»:

ارتفع الاستثمار في المدينة إلى ضعف ما كان عليه العام الماضي

### ص ٨ مخازن دمشق وفق

نظام المناوبات .. ومشية التعليم العالي مستعدة خلال العيد لأي طارئ

## نقدّر دعم سورية الثابت في القضايا المتعلقة بالمصالح الجهورية وزير خارجية الصين: سندعم سورية في مواجهة الإجراءات القسرية وتسريع عملية إعادة إعمار البلاد

الوطن- وكالات



وزير خارجية الصين وانغ يي في مطار دمشق (تصوير طارق السعدوني)

والذي وضعه مجلس الأمن الدولي في صياغة حل سياسي شامل وموحد، وتعهد بأن تواصل بلاده دعمها القوي لسورية توفير اللقاحات والمستلزمات الطبية الأخرى، مشدداً على أن الصين ستدعم سورية في تحسين رفاهية الشعب السوري وتسريع عملية إعادة إعمار البلاد، مع الترحيب بسورية لتصبح شريكاً جديداً في البناء المشترك لمبادرة الحزام والطريق، وقال وانغ يي: «إن الصين ستدعم سورية أيضاً في معارضة العقوبات أحادية الجانب، وتخفيف أزمته الإنسانية، ومكافحة القوى الإرهابية بأي شكل من الأشكال»، مضيفاً: «إن الصين مستعدة لتعزيز التواصل والتعاون مع سورية للمساعدة في تحسين قدراتها في مكافحة الإرهاب».

وأكد وزير خارجية الصين وانغ يي، أن بلاده تعارض أي محاولة للسعي لتغيير النظام في سورية، وهي ستعزز التعاون متبادل المنفعة مع سورية لصالح الشعبين. ونقلت وكالة «شينخوا» عن الوزير الصيني تصريحات له أمس حول لقائه الرئيس بشار الأسد أول من أمس خلال الزيارة التي قام بها إلى دمشق في يوم أداء الرئيس الأسد للقسم الدستورية، حيث نقل الوزير الصيني للرئيس الأسد نصائح الرئيس الصيني شي جين بينغ القلبية، وقال: «إن الشعب السوري، تحت قيادة الأسد، حقق إنجازات قيمة في محاربة الإرهاب ومعارضة التدخل الخارجي، مضيفاً: إن إعادة انتخاب الأسد تعكس الثقة القوية ودعم الشعب السوري».

وكان الرئيس بشار الأسد استقبل أول من أمس الوزير وانغ يي وبحث معه العلاقات التاريخية والمتميزة التي تربط البلدين الصديقين، حيث أكد الرئيس الأسد أن الصين دولة قوية ولها موقع كبير ومهم على الساحة الدولية، وسورية تتطلع إلى توسيع مجالات التعاون معها على مختلف الصعد بالاستناد إلى حضورها القوي وسياساتها الأخلاقية، التي تخدم معظم دول وشعوب العالم.

وتوجه الرئيس الأسد بالشكر للصين على الدعم الذي تقدمه للشعب السوري في مختلف المجالات، والمواقف المهمة التي تتخذها في المحافل الدولية دعماً لسيادة سورية ووحدتها أراضيها وقراراتها المستقلة، والتقليدية قديماً، وتعزيز التعاون متبادل المنفعة من أجل مصلحة الشعبين». وفي معرض تأكيده على دعم الصين القوي لسورية في حماية السيادة الوطنية

أكد وزير خارجية الصين وانغ يي، أن بلاده تعارض أي محاولة للسعي لتغيير النظام في سورية، وهي ستعزز التعاون متبادل المنفعة مع سورية لصالح الشعبين. ونقلت وكالة «شينخوا» عن الوزير الصيني تصريحات له أمس حول لقائه الرئيس بشار الأسد أول من أمس خلال الزيارة التي قام بها إلى دمشق في يوم أداء الرئيس الأسد للقسم الدستورية، حيث نقل الوزير الصيني للرئيس الأسد نصائح الرئيس الصيني شي جين بينغ القلبية، وقال: «إن الشعب السوري، تحت قيادة الأسد، حقق إنجازات قيمة في محاربة الإرهاب ومعارضة التدخل الخارجي، مضيفاً: إن إعادة انتخاب الأسد تعكس الثقة القوية ودعم الشعب السوري».

وأشار وانغ يي بالشعب السوري لما يتمتع به من عزم وكرامة، معتبراً أن التدخلات الخارجية «الفاضة» في سورية، فشلت في الماضي ولن تنجح في المستقبل، مبرراً عن إيمانه بأن الشعب السوري سيكون أكثر اتحاداً والتزاماً، بإعادة إعمار بلاده وتجديدها، وأشار إلى أنه منذ إقامة العلاقات الدبلوماسية، كانت الصين وسورية تتفان وتدعمان بعضهما البعض دائماً، وقال: «إن الصين تقدّر دعم سورية الثابت في القضايا المتعلقة بالمصالح الجهورية للصين»، مضيفاً: إنه «بتوجيه من رئيسي الدولتين، فإن الصين مستعدة للتعاون مع سورية في دفع المصداقة

## مرتيني لـ«الوطن»: نتوقع ٢٠٠ ألف زائر.. قطنا؛ فرصة كبيرة للإنتاج والتصدير

## إطلاق فعاليات معرض الزهور الدولي بدمشق بمشاركة دول عربية

لعدد كبير من المنتجين، علماً أن سورية تنتج وتصدر ولديها كميات وقدرات كبيرة على إنتاج نباتات الزينة، معتبراً أن المعرض فرصة إنتاجية وتصديرية كبيرة. بدوره لفت عضو المكتب التنفيذي لمحافظة دمشق فيصل سرور إلى تقديم تسهيلات خاصة للمشاركين والمتعهدين ونقاط البيع في المعرض وذلك بهدف تقديم الخدمات وبيع المنتج بأسعار مخفضة، مضيفاً: قصدنا إقامة المعرض في العيد للاستفادة من هذه الفرصة والأنشطة والفعاليات المتنوعة.

وزارة الثقافة والموجهة للأطفال ومختلف الشرائح، ناهيك عن مجموعة من الفعاليات العلمية والثقافية والفنية، بما فيها أنشطة للأطفال، وشارع الأكل. وأضاف: هناك تركيز أساسي في دورة المعرض الحالية على «الورد الشامية» ما يعتبر شعاراً للمعرض واحترافاً خاصاً بالوردية الدمشقية، وخاصة أنها سجلت في اليونسكو كأعلى قائمة للتراث اللامادي. من جهته أكد الوزير قطنا في تصريح لـ«الوطن» أن الزهور والورود والمشاتل توفر فرص عمل كبيرة

أرض حديقة تشرين، الدورة الـ ٤ المعرض الزهور الدولي تحت رعاية رئيس حكومة تصريف الأعمال حسين عرنوس، بحضور دول «العراق، لبنان، السودان، مصر، الأردن»، ومشاركة عدد كبير من الشركات من منتجي القطف وأزهار الزينة ومربي العسل إضافة إلى المهتمين. وفي تصريح خاص لـ«الوطن» بين مرتيني أن المعرض في نسخته الجديدة يتميز بأنه يضم عدداً من الفعاليات الشبابة والثقافية المتنوعة، إضافة إلى سينما الهواء الطلق التي ستعرض مجموعة من الأفلام المختارة من

في وقت توقع فيه وزير السياحة في حكومة تصريف الأعمال محمد رامي مرتيني أن يلقى معرض الزهور الدولي إقبالاً كبيراً من المواطنين والمواطنين يتجاوز ٢٠٠ ألف زائر، مقارنة مع الدورة السابقة التي تجاوز فيها الحضور الـ ١٨ ألفاً، قال وزير الزراعة محمد حسان قطنا: إن المعرض يتزامن مع عيد الأضحى ما يبعث على السرور والبهجة. وأطلقت أمس وزارة السياحة ومحافظة دمشق على

فادي بك الشريف